

المنهاج الواضح (31) ملابسات الفعل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قلنا في الدرس اسناد الفعل او ما هو بمعناه اخذنا امثلة قلنا الفعل يلامس الفاعل والمفعول والزمن والمكان والسبب والمصدر. فهو الفعل فيه حدث -

00:00:00

زمن هذا تضمنا لكنه يستلزم يستلزم ايش؟ الفاعل يستلزم الزمان المكان يستلزمه السبب يستلزمه وفيه في ضمنه المصدر. فالان هذه الاشياء بدل ان تنسب الفعل الى الفاعل تنسبه للمفعول. بدل ان تنسبه للفاعل تنسبه للزمن. بدأ - 00:00:20

تنسبه للفاعل تنسبه للمكان وهكذا. نعم. فمثل نقول اطعم السيل هذه ايش؟ فاعلية ورضي رضي عيشته هذه المفعولية وصام نهاره زمانيا وجرى النهر مكانيا وبنى الامير المدينة سببية وجد جدك هذا ايش؟ مش مصدرية - 00:00:40

هذا ما سيقوله المصنف الان لكن سنأخذه بشيء من التفصيل. تفضل. قال ملابسات يعني. ولذلك نحن ضبطناه بالفتح لا بأس الفعل يلامسه ولك ان تضبطها بالكسر. نعم. قال المصنف رحمه الله وللفاعل وما في معناه ملابسات شتى فهو يلبس الفاعل الحقيقي -

00:01:00

في صدورهم منه او قيامه به. وفي صدورهم منهم مثل قام زيد ورضي زيد عيشته. وقيامه به مثل ماذا؟ مات زيد ومريضة زهيد. نعم. ويلابس المفعول سواء كان فيه حرف جر زائد او لا. ومنه كفى بالله شهيدا. هذا فاعل - 00:01:20

نعم. ويلابس المفعول به الحقيقي لوقوعه عليه. مفعول به هنا. قالوا اما بلا واسطة رضي زيد عيشته او بواسطة حرف جر مثل مررت بزيد ولو كان فيه ضربته في الدار وفي يوم الجمعة او لام التعليل لاجل التأديب. نعم - 00:01:40

ويلابس المصدر لكون جزء مفهومه ويلابس الزمان لكونه جزء مفهومه كذلك. الفعل فيه حدث وزمن. مم. اما البقية اذا هو متضمن

الحدث والزمان. البقية بالزوم. ها؟ اللزوم. نعم. او لكونه لازما لوجوده ان لا بد للفعل من زمان - 00:02:00

يقع فيه ويلابس المكان لكونه لازما لوجوده ان لا بد للفعل لازم تضربه في مكان ويدل على المكان الأمسية ايش؟ التزامي. التزامي نعم.

اه ويلابس المكان لكونه لازما لوجوده ان لا بد للفعل - 00:02:20

ايضا من مكان يقع فيه ويلابس السبب لحصوله به. قالوا السبب آآ سواء كان السبب مفعولا له او لا شوف بنى الامير المدينة يعني

المدينة لم يبنها هو لكنه سبب فيها. نعم. الان لماذا لم يتعرض للمفعول - 00:02:40

به والحال والمسند والتمييز وهذه الاشياء. مع انه يرتبط بها الفعل ايضا. نعم لم يرد من العرب لانه لا يسند اليها. انت لا تسند للحال مع

بقائه حالا. اه. واضح؟ اذا قال ولم - 00:03:00

المفعول معه والحال والتمييز وكذا لان الفعل لا يسند اليها قد يقال قد يسند اليها نقول لكن اذا اسند اليها لم تعد حالا ولا كذا. نعم.

نعم. نفس الشيء. لا هناك مختلف. يعني هنا قالوا يعني لا يصح الاسناد اليها مع بقائها على - 00:03:19

معانيها المقصودة منها المفعول معه اذا اسندت اليه لا يبقى ايش؟ مفعولا معه. والتقيد للحال والتمييز لا يبقى. مهم. بخلاف الزمانية

وكذا هذا يلاحظ. نعم. جيد. فإسناد الفعل المصوغ للفاعل الى الفاعل نحو قدم محمد واسناد الفعل المصوغ للمفعول - 00:03:39

قولي الى فسناد الفعل المصوغ. مصوغ. المصوغ اسم مفعول يعني مصوغ اصلها. يعني الاصل بدل هون ما نسميه مبني الفاعل

والمبني للمفعول احسن. المبني للفاعل اصلا يسند للفاعل. والمبني للمفعول بالاصل بسندنا للمفعول به. فاذا اسندنا - 00:04:02

مبنية للفاعل رضي زيد عيشته للمفعول فقلنا رضيت عيشته. هذا مجاز عقلي. وافعم الماء الاصل اطعم السيل او الوادي. نعم. افعم

الماء الوادي. نعم. فالاصل افعم الوادي. فاذا قلنا افعم السيل هذا ايش؟ مجال - 00:04:22

الاصل في المبني المعلوم يسند الفاعل فاذا اسندناه للمفعول مجاز عقلي الاصل في المبني المفعول يسند للمفعول فاذا اسندناه للفاعل يكون لازم اعطي اياه. نعم. فاسناد الفعل المشور للفاعل الى الفاعل نحو قدم محمد واسناد الفعل المصوغ للمفعول الى المفعول نحو اكرم علي - 00:04:42

حقيقة عقلية كما تقدم. لان الفعل فيهما اسند الى ما صيغ لاجله. وبني له والفعل المبني للفاعل صيغة لان يسند الى الفاعل والفعل المبني للمفعول صيغة لان يسند الى المفعول كما رأيت. اما اسناد الفعل المبني للفاعل - 00:05:02

الى غير الفاعل واسناد الفعل المبني للمفعول الى غير المفعول فمجاز عقلي. عادة العلماء يمثلون بالمبني الفاعل لجميع امثلة لكن لا يمثلون بالمبني المفعول الا اسناده ايش؟ للفاعل. لان الامثلة هناك قليلة يعني. مبني مجهول اسند للسبب او - 00:05:22

او المكان او نحو ذلك. مع انه جار فيه ايضا نعم. لان الفعل فيه ما اسند الى غير ما صيغ لاجله. وبني له. واليك الامثلة فمثال استاذ فمثال اسناد الفعل المبني للفاعل الى المفعول كقولك محدثا عن انسان رديء رضيت عيشته فلفظ - 00:05:43

قضي فعل مبني للفاعل وكان حقه ان يسند الى الفاعل الحقيقي الذي هو صاحب العيشة. فيقال رضي محمد عيشته لكنه واسند الى المفعول الذي هو العيشة اسنادا مجازيا للمشابهة بين محمد والعيشة في تعلق الفعل المذكور. اه في تعلق - 00:06:03

الفعل متعلق بالفاعل والمفعول. الفعل متعلق بالفاعل والسبب. الفعل متعلق بالفاعل والزمان علاقة واحدة. نعم. فتعلقه بمحمد من حيث صدوره منه وتعلقه بالعيشة من حيث وقوعه عليها. فالعيشة اذا مسند - 00:06:23

مجازي ومنه قوله تعالى فهو في عيشة راضية. لكن في الاية ابلغ. نعم. ابلغ من جهاز. اولا جعل طبعاً العيشة تختلف عن الحياة. العيشة هي برنامج الحياة. العيشة من اكل وشرب وسكن - 00:06:43

البرنامج الذي انت فيه هذا الحياة وصيغته على فعلة هذا يدل على ثبوت عادة. اه واما الحياء والعيشة انت لك تحكم فيها بخلاف الحياة والتعبير هنا فهو فيه جعله منغمسا في العيشة - 00:07:03

ما قال هو رضيت عن هو منغمس فيه ثم نكر عيشة في عيشة واضح؟ راضية. ففيه فوق المجاز فيه ايش؟ ظرفية هنا وفيه تنكير. دال على التدخين. نعم. فقد اسرد هناك في عندما نقول العيشة - 00:07:21

العيشة راضية العيشة نعم العيشة راضية يعني فقط الفرض انك تقول زيد راض عيشته الاصل زائد هات القلم تعال نعم نعم اه زيد راض عيشته نعم اه طيب زيد راض عيشته كيف المجاز هنا؟ اصلها زيد راض عيشته. فلنحضر العيشة نضعها مكان مين؟ زينة. مكان زيت - 00:07:41

فنقول العيشة راضية. وفقط نحن في المبتدأ ونضع العيشة مكانها ونجعل الاسناد لضميرها. بدل ما هو مسند الى زنبه. هذا الفرق هنا فقط واضح؟ في رضي زيد عيشتها ما احد يتفاعل ونضع المفعول. العيشة راضية اصلها زيد راض عيشته. وضعنا - 00:08:16

العيشة زعما هي المبتلى فقلنا العيشة راضية هي. نعم. فقد اجسد فيه اسم الفاعل من رضي المندي للفاعل الى ضمير الذي هو العيشة اسنادا مجازيا من اسناد ما هو في معناه الفعل الى غير ما هو له. نعم. واصل التركيب رضي محمد عيشته فاقيم - 00:08:36

ما المفعول مقام الفاعل للمشابهة بينهما على ما تقدم. ثم اسندت عيشته. نعم. نعم. ثم اسند الفعل اليه فصار رضيت عيشته. ثم ثم اشتق من الفعل المذكور اسم الفاعل واسند الى ضمير العيشة بعد - 00:08:56

جعله مبتدأ فصار عيشة راضية. يعني اصلها زيد راض عيشته حذفنا زيد وضعنا العيشة مكانها. فقال العيشة راضية هي. نعم. ومثال استاذ الفعل المبنية هي ثلاث طرق لهذا. فيه خلاف؟ خلاف بسيط يعني. نعم. ومثال اسناد - 00:09:16

الفعل المبني للمفعول الى الفاعل قولك افهم السيل. ملأ. اصله افعى السيل الوادي. نعم. نعم فلفظ افعي ما فعل ما الدين. فلفظ افعي ما فعل مبني للمجهول. وكان حقه ان يسند الى المفعول الحقيقي الذي هو الوادي - 00:09:36

افعى ما الوادي اه اي امتلاً وفي علم الوادي امتلاً لكنه اسند الى الفاعل الذي هو السيل اسناد المجاز للمشابهة بين السيد والوادي في تعلق الفعل بهما. فتعلقه بالسيل من حيث صدوره عنه وتعلقه بالوادي من حيث - 00:09:56

في في فالسيل حينئذ مسند اليه مجازي ومنه قولهم آآ سيل مفعم بفتح لا عينه فقد افسد فيه اسم المفعول الى ضمير السيل اسنادا مجازيا من اسناد ما هو في معنى الفعل الى غير الى غير ما حقه ان يسند اليه. فالاصل نقول افعى - [00:10:16](#)
السيل الوادي الوادي مفعم صح؟ نعم. الوادي مفعم من السيل يعني ايش؟ نعم. اه فنحن عنا حدثنا الوادي ووضعنا السيل مكانه فقلنا السيل مفعم فصار الضمير هنا واسناد الافعام الى الضمير هذا مجاز. مجاز. نعم. واصل التركيبة هكذا اطعم السيل الوادي. فبني الفعل لمجهوله - [00:10:36](#)

واقيم الفاعل مقام المفعول لمشابهة اقيم مقام وقام مقام اقيم مقام. نعم. واقيم الفاعل واقيم الفاعل مقام المفعول للمشابهة بينهما على ما سبق بيانه. ثم ما اسند الفعل اليه فصار افعم السيل ثم اشتق من افعم المبني للمجهول اسم اسم مفعول - [00:11:03](#)
واسند الى ضمير السيل بعد جعله مبتدأ فصار سيل مفعم. هذا كله في المشتقات مشكلة. خليه في الفعل خلص. انفع السيل الوادي احذف السيل او في عما السيل اه بس هذا هو في المشتقات خلص انت تقدرها وحدة خليك - [00:11:29](#)
ركز في الفعل. نعم. نعم. ومثاله اسناد الفعل الى المصدر قولهم جده. وعليك ان تبحث ما الفائدة البلاغية؟ هنا الفائدة البلاغية المبالغة مبالغة نعم. وكان حقه ان يسند الى الفاعل بس اخر مثال لو رأيت اناسا كثيرين في في الحج يمشون - [00:11:49](#)

عن الجبال ايش تقول سارت الجبال صح؟ لا والله لكن اذا رأيت خمسة ستة يمشون وقلت سارت الجبال هذا غير صحيح عرفت ازدحمت الجبال انما سالت الجبال يعني هذا نستخدمها اذا اردنا المبالغة في الامر. واضحة الفكرة. نعم. نعم. وكان حقه ان يسند الى الفاعل الحقيقي - [00:12:09](#)

الذي هو الانسان فيقال جد الانسان جدا. لكنه اسند الى المصدر اسناد المجازيا للمشابهة بين المصدر والفاعل الحقيقي في في تعلق الفعل بهما. فتعلقه بالمصدر من حيث انه جزء مفهومه وتعلقه بالفاعل الحقيقي من حيث صدوره منه. فانت بالغت صار جدك يجد. ايش فيها مبالغة - [00:12:29](#)

لكثرة نشاطك واجتهادك صار جدك الجد. جد جدك نعم. فالمصدر اذا مسند اليه مجازي ومنه قولهم آآ شعر شاعر. هذا مثال مشكلة. فيه مشكلة لماذا فيه مشكلة؟ انظروا شعر شاعر - [00:12:54](#)

الان الشعر اما ان تحمله على هو اتى به على انه مصدر. نعم. اذا الشعر الان اما نظم الشعر هذا باقي على مصدر يزيد يصلح مثالا. نعم. مهم. او الشعر هو ايش؟ الكلام المؤلف. الان مفعول - [00:13:14](#)

شعر بمعنى مشعور يعني الكلام مؤلف. المنظوم. ان ابقينا الشعر على مصدريته فالكلام صحيح مثل جده جدو شعر شاعر جعلنا الشعر هو مشعور جعلناه شاعرا لكثرة شاعريته وقوته. لكن اذا حملنا الشعر على نظم الشعر عملية النظم الان. نعم. وهذا ليس المراد في الاغلب. انما المراد بالشعر الكلام المنظور - [00:13:34](#)

فيكون من اي باب حقيقة هذا مقفول المفعول هذا مثل رضي زيد رضي زيد عيشته. مفعوله سنقرأ العبارة بعد ان ينتهي المصنف. نعم. فاذا هذا المثال محتمل فالاحسن ان نمثل لماذا؟ ما لم يجده لا يحتمل هذا - [00:14:04](#)

اما شعر شاعر الاظهر انه مثل عيشة راضية شعر مشعور يعني شعر الشاعر شعره فالشعر هذا ايش مؤلف يعني فقلنا شعر شعره شعر شعره مثل روبي زيد عيشته. نعم. الشعر مفعول به. يعني نظم الشاعر شعره. فالشعر مفعول - [00:14:27](#)

به رضي زيد عيشته حذفنا الفاعل ونسبناه شعر الشعر اه جات نسبناه الى المفعول واضحة الفكرة؟ نعم. نسبناه الى المفعول فقد افسد فيه اسم الفاعل الى ضمير البصر اسنادا مجازيا من اسناد ما هو بمعنى الفعل الى غير ما حقه ان يسند اليه - [00:14:54](#)

تحت نعم يحتمل ان يكون المراد بالشعر الكلام المؤلف المنظوم. اذا يحتمل ان يكون المراد بالشعر الكلام مؤلف المنظوم يكون المثال من قبيل ايش؟ اسم الفاعل مسند الى ضمير المفعول كما في عيشة راضية. يقول الدسوقي هنا لان الشعر - [00:15:16](#)

هو مصدوق الضمير في شاعر بمعنى المفعول اي كلام المؤنث المؤنث فهو حينئذ اه من اه من باب عيشة راضية اي من قبيل المبني للفاعل مسند للمفعول وليس من قبيل ما بني الفاعل واسند للمصدر. بخلاف جد جده. نعم - [00:15:36](#)

اما ان حملنا يعني المصدر باقي على مصدريته بمعنى تأليف الكلام. عملية النظم هنا يكون من هذا الباب. نعم. ومثال اسناد الفعل الى

ظرف الزمان قولهم صام نهاره برفعه نهاره برفع نهاره على - 00:15:56

وكان حقه ان يسند الى الفاعل الحقيقي فيقال آ صام محمد في نهاره لكنه اسند الى الظرف الذي هو امهات اسناد مجازيا للمشابهة بين المفسد اليه الحقيقي والمجاز في تعلق الفعل بهما. فتعلقه بمحمد من حيث - 00:16:15

منه وتعلقه بالنهار من حيث وقوعه فيه. فالظرف حينئذ مسند اليه مجازي ومنه قولهم نهاره صائم وليله قائم فقد افسد فيهما اسم الفاعل الى ضمير الظرف وهو النهار في المثال الاول والليل في المثال في المثال - 00:16:35

في المثال الثاني انه يركز على ان الاسناد ليس الصيام الى النهار الى ضمير النهار. فانتبهوا لها يجعل الاسناد بين صائم وضمير. مسند الى الضمير لا الى المبتدأ. حتى نأتي على جميع الاقوال على قول السكاك والخطيب ها - 00:16:55

بلاتي. نعم. وهذا فيه مبالغة لكثرة صيامه صار نهاره يصوم. نعم. في المثال الثاني اثنان المجازيا من اسناد ما هو وبمعنى الفعل الى غير ما هو له. ومثال يسار الفعل الى ظرف الى ظرف المكان قولك جرى النهر. النهر له تفسيران - 00:17:14

الماء او المكان فاذا حملنا المكان هذا يأتي فيه هذا الكلام. ان شاء الله بعد هذا الدرس سنأخذ امثلة للمجاز العقلي. نحن اخذنا في درس تحفة الاخوان وسنأخذ كثيرا منها نجمع امثلة كثيرة من القرآن في كل درس ان شاء الله. نعم. ومثال الساد الفعلي - 00:17:34

الى ظرف المكان قولك جرى النهر برفع النهر على الفاعلية وكان حقه ان يسند الى الفاعل الحقيقي الذي هو الماء فيقال جرى الماء لكنه اسند الى الظرف الذي هو النهر اي ما مجرى الماء للمشابهة بين النهر والماء في تعلق الفعل بهما - 00:17:54

بالماء من حيث صدوره منه وتعلقه بالنهر من حيث وقوعه فيه. فالظرف اذا مسند اليه مجازي. ومنه قولهم اه نهر جار فقد اسند فيه اسم الفاعل الى ضمير الظرف الذي هو نهر اسنادا مجازيا من اسناد ما هو بمعنى الفعل الى غير ما حقه ان يسند اليه - 00:18:14

الاستاذ الفعلي الى سبب قولهم بنى هامن الشرح آ وكان حقوا ان يسند الى الفاعل الحقيقي الذي هو هو العمل اذ هم يعني العمل نعم اذ هم البانون حقيقة فيقال بنى العملة الصرح بامرها مات لكنه اسند الى السبب البعث - 00:18:34

الذي هو هامن اسنادا مجازيا للمشابهة بين هامن والعملة في تعلق الفعل بهما. فتعلقه بالعملة من جهة الصدور عنهم وتعلقه بهامن من حيث انه السبب الامن. فهامن حينئذ مسند اليه مجازي. ومنه قوله - 00:18:54

على حكاية عن فرعون آ موسى يا هامن ابنوا لي صرحا. يا هامن ابني كأنه يقول لنا المجاز العقلي سواء في الخبر او في الانشاء. هذا مثال للمجاز العقلي والانشاء ابني. نعم. فقد اسند فيه الفعل الى هامن مجازا من اسناد الفعل الى سبب آ فاهمين؟ يكفيننا هنا -

00:19:14

بهذا نكون قد انتهينا من جميع العلاقات سيعود المصنف الان ويذكر ماذا خرج بكلمة تأول ويذكر ما هي العلاقة وما هي القرائن

والدروس الالية فيها تدقيقات كثيرة. يعني من يتعدى المجاز العقلي خلاص يصل الى بر الامان - 00:19:38

يعني هناك تدقيقات كثيرة يحتاج منا ان نحضرها جيدة. نحاول ان نحضرها في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - 00:19:58